

ديوان الحماسة

- 1 - (عَلاوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّانَا ... لِيَوْقَتِ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ
نُزُولُ) .
- 2 - (فَتَدَحْنُ كَمَاءَ الْمُزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا ... كَهَامُ وَلَا فِينَا يُعَدُّ
يَخِيلُ) .
- 3 - (وَتُنْكَرُ إِن شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ... وَلَا يُنْكَرُونَ
الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ) .
- 4 - (إِذَا سَيِّدٌ مِنْنَا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ ... قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكَرَامُ
فَعُولُ) .
- 5 - (وَمَا أُخْمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ ... وَلَا ذَمُّنَا فِي
النَّازِلِينَ نَزِيلُ) .
- 6 - (وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُوِّنَا ... لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ)
.
- 7 - (وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ ... بِيهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنُ
فُلُولُ) .
_____ .
- 1 - علونا إلى آخر البيت يشير به إلى صريح نسبهم وخلوصه مما يحط بشرفهم .
- 2 - كماء المزن يريد بذلك تشبيه صفاء أنسابهم بصفاء ماء المطر والنصاب الأصل ومنه نصاب
السكين والكهام الكليل الحد وهو مجاز عن الضعيف هنا يقول نحن كماء الوزن وكل منا نافذ
ماض ولا فينا بخيل فيعد مع البلاء وهذا نفي للبلل رأسا .
- 3 - ولا ينكرون إلى آخر البيت معناه أنهم لشدة بأسهم وحماستهم تخشاهم الناس فلا ينكرون
عليهم .
- 4 - قوله إذا سيد البيت يعني أن السيادة مستقرة فينا حتى إذا خلا منا سيد خلفه سيد
يقول ما تقوله الكرام ويفعل ما تفعله .
- 5 - وما أخدمت نار لنا يشير بذلك إلى أنهم لكثرة كرمهم يديمون إيقاد نار الضيافة ولا
يطفئونها دون طارق ليل وإنهم يثنى عليهم كل نزيل .
- 6 - الحجول جمع جل وهو هنا البياض يكون في قوائم الفرس والكلام على التشبيه يقول
وقعاتنا مشهورة في أعدائنا فهي بين الأيام كالأفراس الغر المحجلة بين الخيل .

7 - القراع بكسر القاف المقارعة والمضاربة والدارعين أصحاب الدروع يقول أسيا فنا في
كل مكان تفللت أي تكسرت